

**تجريب امتحانات الكفاية في اللغة العربية
وإيجاد خصائصها السيكمترية**

**الدكتور جهاد العناتي
الجامعة الأردنية**

الاثنين ١ ربيع الأول ١٤٣٩هـ - الموافق ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٧م

الملخص

حفاظاً على اللغة العربية من التراجع والضمور قامت "اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية نحو مجتمع المعرفة" بإعداد امتحان لغوي مقنن يسمى "امتحان الكفاية في اللغة العربية" يقيس درجة تمكن ابن اللغة العربية من لغته، ومدى تصرفه فيها في كل أوجه استعمالها. ويصنف المتقدمين له حسب قدرتهم لتقرير مدى جدارتهم بالوظائف والأعمال والبرامج الدراسية التي يتقدمون للالتحاق بها ومدى احتياج الذين لا يجتازونه إلى تدابير استدرائية علاجية. وتكون امتحان الكفاية في اللغة العربية في صورته الأولية من (١١) نموذجاً يحوي كل منها (٦٠) فقرة، واستهدف الفئات الآتية:

١. المتقدمون للوظائف العامة (ويكون اجتيازه شرطاً للتوظيف).
٢. طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس (ويكون اجتياز الامتحان شرطاً للقبول).
٣. طلاب الدراسات العليا (ويكون اجتياز الامتحان شرطاً للقبول).
٤. كل راغب في تحديد مستوى كفايته في اللغة العربية.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من جودة فقرات امتحان الكفاية في اللغة العربية وعددها (٦٦٠) فقرة من خلال الكشف عن خصائصها (الصعوبة، والتميز، وفاعلية المموهات) وفق النظرية الكلاسيكية في القياس (CTT)، والكشف عن الصعوبة والتميز وفق النموذج ثنائي المعالم في النظرية الحديثة في القياس "نظرية استجابة الفقرة" (IRT). وهدفت أيضاً إلى التحقق من الخصائص السيكومترية "الصدق والثبات" لنماذج امتحان الكفاية في اللغة العربية وعددها (١١) نموذجاً.

تم تجريب امتحان الكفاية في اللغة العربية على عينات استطلاعية ممثلة لمجتمع الدراسة شملت أشخاصاً من تخصصات علمية وإنسانية ومن كلا الجنسين (ذكوراً، وإناثاً) في النصف الثاني من عام ٢٠١٦م، حيث بلغ الحجم الإجمالي للعينات الاستطلاعية المستخدمة في التجريب (١٠٢١) شخصاً، موزعين على عينة الذكور وعددهم (٦٤٩) شخصاً، وعينة الإناث وعددهن (٣٧٢) شخصاً، وتمت إجراءات التجريب وفق خطة إجرائية تعاون فيها مجمع اللغة العربية الأردني مع وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية، واستغرق العمل فيها ما يزيد على (٥) أشهر، وتم تطبيق الامتحان على المفحوصين إلكترونياً باستعمال منصات النشر وبرامج الامتحانات الإلكترونية المتاحة في كل من إدارة مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات وإدارة الامتحانات.

كشفت نتائج الدراسة الخاصة بالفقرات أن معظمها يتميز بمستوى صعوبة وتمييز مناسبين وفاعلية موهبات جيدة، وعرضت النتائج قوائم تبين الفقرات الضعيفة وجوانب ضعفها التي تتطلب مراجعة فنية من خبراء المحتوى، وأظهرت النتائج أن جميع نماذج امتحان الكفاية في اللغة العربية تتمتع بدرجة صدق وثبات عالية عدا نموذجاً واحداً (النموذج الثالث) كان ثباته ضعيفاً جداً، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ساعدت في توجيه جهود فريق الإعداد وخبراء المحتوى في علاج نقاط الضعف وتطوير الصور النهائية المناسبة لاستكمال تقنين نماذج امتحان الكفاية في اللغة العربية واشتقاق معايير للأداء عليها.

الكلمات الدالة: امتحان الكفاية في اللغة العربية، خصائص فقرات امتحان الكفاية في اللغة العربية، الخصائص السيكمترية لامتحان الكفاية في اللغة العربية.

تجريب امتحان الكفاية في اللغة العربية وإيجاد خصائصه السيكومترية

المقدمة

حفاظاً على اللغة العربية من التراجع والضمور في صراعتها الدائر مع اللغات الأجنبية واللهجات المحكية، وإشاعة للوعي اللغوي في الأوساط الاجتماعية العربية قررت "اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية نحو مجتمع المعرفة" في عام ٢٠١١م الإعداد لامتحان لغوي مقنن يسمى "امتحان الكفاية في اللغة العربية". والمقصود بالكفاية في اللغة العربية درجة تمكن ابن اللغة العربية من لغته، ومدى تصرفه فيها في كل أوجه استعمالها.

ويقس امتحان الكفاية اللغوية في اللغة العربية القدرات اللغوية لدى ابن اللغة العربية، ويصنف المتقدمين له حسب قدرتهم لتقرير مدى جدارتهم بالوظائف والأعمال والبرامج الدراسية التي يتقدمون للالتحاق بها ومدى احتياج الذين لا يجتازونه إلى تدابير استدرائية علاجية. ويستهدف امتحان الكفاية اللغوية في اللغة العربية الفئات الآتية:

١. طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس (بأن يكون اجتياز الامتحان شرطاً للقبول).
٢. طلاب الدراسات العليا (بأن يكون اجتياز الامتحان شرطاً للقبول).
٣. المتقدمون للوظائف العامة (بأن يكون اجتياز الامتحان شرطاً للتوظيف).
٤. كل راغب في تحديد مستوى كفايته في اللغة العربية.

وهدف مشروع امتحان الكفاية في اللغة العربية إلى بناء بنك أسئلة وفق الأسس العلمية والنفسية بحيث يمكن استخراج نماذج متناظرة من امتحانات الكفاية اللغوية في اللغة العربية إلكترونية وورقياً ولجميع الفئات المستهدفة، وتصنيف المتقدمين له حسب قدرتهم، وتقديم التغذية الراجعة للمتقدمين الذين لا يجتازونه وتوجيههم إلى برامج علاجية.

وتضمنت خطة تنفيذ المشروع (٨) مراحل هي:

١. بناء خطة العمل للمشروع.
٢. تحديد محاور ومهارات التعلم الأساسية التي تضع إطاراً لمحتوى الكفايات اللغوية المستهدفة بالامتحان.
٣. بناء تجمع من الفقرات (٦٦٠) فقرة (نواة لبنك الأسئلة) بحيث يكفي لإنتاج (١١) نموذجاً اختبارياً للفئات المستهدفة.
٤. تجريب امتحانات الكفاية في اللغة العربية وإيجاد خصائصها السيكمترية.
٥. تطوير الصورة النهائية لامتحانات الكفاية في اللغة العربية وإيجاد معايير لتفسير أداء المتقدمين عليها.
٦. بناء برمجية بنك الأسئلة والاختبارات الإلكترونية وتخزين الأسئلة عليها وتجريبها.
٧. بناء هيكلية إدارية وفنية واستقطاب المختصين لتشكيل فريق عمل متخصص لإدارة البنك وضمان استمرارية توليد فقرات جديدة وتزويد البنك بها وتطوير البنك باستمرار.
٨. تحديد احتياجات الأشخاص الذين لا يجتازون امتحان الكفاية في اللغة العربية والتدابير الاستدراكية العلاجية لهم.

وتأتي هذه الدراسة بعد أن أكملت اللجنة الفنية لخبراء المحتوى إعداد نماذج امتحان الكفاية في اللغة العربية في صورتها الأولية وعددها (١١) نموذجاً يحوي كل منها (٦٠) فقرة، وهدفت إلى التحقق من جودة فقرات امتحان الكفاية في اللغة العربية من خلال الكشف عن خصائصها (الصعوبة، والتميز، وفاعلية المموهات) وفق النظرية الكلاسيكية في القياس (CTT)، والكشف عن الصعوبة والتميز وفق النموذج ثنائي المعالم في النظرية الحديثة في القياس "نظرية استجابة الفقرة" (IRT). وهدفت أيضاً إلى التحقق من الخصائص السيكمترية "الصدق والثبات" لنماذج امتحان الكفاية في اللغة العربية وعددها (١١) نموذجاً، وتقديم ملخص عن نتائج التجريب وتوصياته لاستكمال تقنينها.

وصف العينات الاستطلاعية المستعملة في التجريب:

بلغ الحجم الإجمالي للعينات الاستطلاعية المستخدمة لتجريب فقرات جميع النماذج الامتحانية (١٠٢١)، منهم (٦٤٩) من الذكور، و(٣٧٢) من الإناث، ويبين الجدول (١) الآتي العينات الاستطلاعية للنماذج المختلفة:

رمز النموذج	حجم العينة الاستطلاعية	رمز النموذج	حجم العينة الاستطلاعية	رمز النموذج	حجم العينة الاستطلاعية	رمز النموذج	حجم العينة الاستطلاعية
نموذج ٠١	١١٩	نموذج ٠٤	١١٧	نموذج ٠٧	٨٧	نموذج ١٠	٥٩
نموذج ٠٢	١١٨	نموذج ٠٥	٩٠	نموذج ٠٨	٨٩	نموذج ١١	٦٢
نموذج ٠٣	١١٩	نموذج ٠٦	٩٣	نموذج ٠٩	٦٨		

جدول (١): توزيع يبين حجم العينة الاستطلاعية المستخدمة في تجريب فقرات كل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية

تراوح حجم العينات الاستطلاعية بين (٥٩) و (١١٩)، وتعد هذه العينات كافية لإيجاد معالم الفقرات، والخصائص السيكمترية للنماذج الامتحانية المختلفة فقط.

وصف معالم الفقرات وفق النظرية الكلاسيكية في القياس (CTT)

١. معاملات الصعوبة للفقرات

يظهر الجدول (٢) مدى معاملات صعوبة فقرات كل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية:

جدول (٢): توزيع يبين معاملات الصعوبة للفقرات في كل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية

معاملات الصعوبة			رمز النموذج	معاملات الصعوبة			رمز النموذج
المتوسط	أكبر قيمة	أقل قيمة		المتوسط	أكبر قيمة	أقل قيمة	
٠.٤٠	٠.٨٦	٠.٠٩	نموذج ٠٧	٠.٤٤	٠.٩٠	٠.٠٧	نموذج ٠١
٠.٤٠	٠.٨٢	٠.١٠	نموذج ٠٨	٠.٤٦	٠.٩٧	٠.١٤	نموذج ٠٢
٠.٤١	٠.٨٧	٠.٠٧	نموذج ٠٩	٠.٢٤	٠.٧٦	٠	نموذج ٠٣
٠.٣٨	٠.٧٥	٠.١٠	نموذج ١٠	٠.٤٧	٠.٩٥	٠.٠٩	نموذج ٠٤
٠.٤٣	٠.٨٥	٠.٠٢	نموذج ١١	٠.٣٦	٠.٨٩	٠.٠٣	نموذج ٠٥
				٠.٤٢	٠.٩٢	٠.٠٣	نموذج ٠٦

تشير النتائج أن متوسط صعوبة الفقرات كانت جيدة ولم تقل عن (٠.٣٥) فيما عدا النموذج الثالث، وأن معظم الفقرات لها معاملات صعوبة جيدة عدا الفقرات الواردة في الجدول (٣) الآتي:

رمز النموذج	الفقرات التي تحتاج إلى مراجعة	
	صعوبتها أقل من ٠.٢٠	صعوبتها أكبر من ٠.٨٠
نموذج ٠١	٦٠،٥٩،٥٧،٣٠،٢٣،١٧	١٠،١
نموذج ٠٢	٥١،٤٨،١٥،١	٦٠،٥٨،٥٧،٥٦،٥٤
نموذج ٠٣	٢٧، ٢٤، ٢٣، ٢٠، ١٨، ١٢، ١٠، ٧، ٥، ٢، ١، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٩	لا توجد
نموذج ٠٤	٥٩،٤٨،٣٦،٣١،٢٠	٦٠، ٥٧، ٥٦، ٤٦، ٢٤، ٨
نموذج ٠٥	٥٧،٤٦،٤٤،٢٩،٢٨،٢٥،٢١،٩،٢،١	٥٩،١٠
نموذج ٠٦	٥٦، ٤٨،٤٣،٣٦،٣٥،٣٣،١١،١٠	٥٩،٢٨
نموذج ٠٧	٥٠، ٤٦،٢٩،٢٢،١٠،٩	٦٠،٧
نموذج ٠٨	٥٤،٥٢،٣٠،٢٨،٢٦،٢٠،١٧،٦،١	٦٠،٥٩
نموذج ٠٩	٥٨،٤٦،٤١،٣٣،٢٩،٢٥	٦
نموذج ١٠	٥١،٤٩،٣٥،٢٩،٢٦،١٩،١٨،١٤،١٢	لا توجد
نموذج ١١	٥٨،٥٣،٤١،٣٥،٣٢، ١٢، ١١، ٨	٥٦،٢٠،١٠

جدول (٣): أرقام الفقرات التي تتطلب مراجعة في ضوء قيم معاملات الصعوبة وفي كل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية

٢. معاملات التمييز للفقرات

يعرض الجدول (٤) مدى معاملات تمييز فقرات كل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية:

جدول (٤): توزيع يبين مدى معاملات التمييز للفقرات في كل نموذج من

نماذج امتحان الكفاية اللغوية

رمز النموذج	معاملات الصعوبة (ارتباط الفقرة بالكلية)		رمز النموذج	معاملات الصعوبة (ارتباط الفقرة بالكلية)	
	أقل قيمة	أكبر قيمة		أقل قيمة	أكبر قيمة
نموذج ٠١	-٠.٠٢	٠.٤٨	نموذج ٠٧	-٠.٢٢	٠.٥٢
نموذج ٠٢	-٠.٠١	٠.٥٢	نموذج ٠٨	-٠.٠٦	٠.٦٠
نموذج ٠٣	-٠.٠٧	٠.٣٧	نموذج ٠٩	-٠.١٥	٠.٥٥
نموذج ٠٤	٠.٠١	٠.٥٣	نموذج ١٠	-٠.١٢	٠.٥٤
نموذج ٠٥	-٠.١٦	٠.٥٣	نموذج ١١	-٠.١١	٠.٦١
نموذج ٠٦	-٠.١١	٠.٦٢			

تشير النتائج أن تمييز الفقرات كان جيداً عدا الفقرات الواردة في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥): أرقام الفقرات التي تتطلب مراجعة في ضوء قيم معاملات التمييز
وفي كل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية

رمز النموذج	الفقرات التي تحتاج إلى مراجعة (تميزها أقل من ٠.٢٠)
نموذج ١	٦٠،٥٩،٥٦،٥٤،٤٩،٣٨،٣١،٢٨،٢٧،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٨،١٧،١٦،١٤،١٠،٩،٣
نموذج ٢	٥٩،٥٦،٥٥،٥١،٤٩،٤٨،٤٥،٤٤،٤٢،٣٨،٣٧،٢٣،١٣،٧،٦،٤،٢،١
نموذج ٣	٤٠،٣٩،٣٧،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٧،٢٥،٢١،١٩،١٨،١٦،١٣،١٢،١١،٨،٥،٤،٣،١ ٦٠،٥٩،٥٨،٥٧،٥٦
نموذج ٤	٦٠،٥٩،٥٨،٥٧،٥٥،٥٢،٤٩،٤٨ ٤٤،٣٦،٣٢،٢٩،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٢،٢٠،١٨،٩،٦،٥،٤
نموذج ٥	٥٢،٤٦،٤٥،٢٢،١٦،١٥،١٣،١٠،٩،٢،١
نموذج ٦	٦٠،٥٩،٥٨،٥٦،٥٥،٤٩،٤٨،٤٣،٣٦،٣٥،٣٣،٣٠، ٢٨،٢٦،١١،١٠،٩،٣،٢،١
نموذج ٧	٥٠،٤٩،٤٧،٤٦،٤٤،٤٣،٢٠،١٥،١٢،١٠،٩،٥،١
نموذج ٨	٥٧،٥٥،٥٤،٥١،٤٦،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،١٦،١٢،١٠،٩،٦،٥،٣،٢،١
نموذج ٩	٥٧،٥٤،٤٦،٤٥،٤٣،٣٢،٢٧،٢٥،٢٢،١٤،١٢،١٠،٨،٧،١
نموذج ١٠	٥٢،٥١،٤٩،٤٥،٤٣،٣٦،٢٩،٢٠،١٣،١٢،١١،٨،٤
نموذج ١١	٦٠،٥٩،٥٨،٥٥،٥١،٤٩،٤٧،٤٣،٣٤،٢٨،٢٣،١٩،١٧،١٥،١٤،١٠،٤

٣. فاعلية موهات الإجابة في الفقرات

تشير النتائج إلى أن فاعلية موهات الإجابة للفقرات في كل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية كانت جيدة عدا الفقرات الواردة في الجدول (٦) الآتي حيث جذبت نسبة تقل عن ٠.٠٥ من المستجيبين على الامتحان:

وأظهرت النتائج أن بعض الموهات جذبت نسبة أكبر مما جذبته الإجابة الصحيحة، وهي الفقرات الواردة في الجدول (٧) الآتي، وهي تتطلب مراجعة متن الفقرة وصياغة الإجابة الصحيحة والمموه أو تعديل رمز الإجابة الصحيحة إن تبين وجود خطأ في مفتاح الإجابة:

جدول (٦): موهات جذبت نسبة أكبر مما جذبته الإجابة الصحيحة في فقرات نماذج امتحان الكفاية اللغوية

رمز النموذج											رقم الفقرة
نموذج ١١	نموذج ١٠	نموذج ٠٩	نموذج ٠٨	نموذج ٠٧	نموذج ٠٦	نموذج ٠٥	نموذج ٠٤	نموذج ٠٣	نموذج ٠٢	نموذج ٠١	
-	-	-	أ، ب، د	أ، ج	-	أ، د	-	أ، د	ب، ج	-	س ٠١
-	-	-	-	-	-	أ، ج	-	ج	-	-	س ٠٢
-	أ	-	-	-	-	-	-	د	-	-	س ٠٣
-	ب	-	-	-	-	أ	-	أ، ج	-	-	س ٠٤
أ	-	ب	-	ج، د	-	-	-	أ، ب	ب	-	س ٠٥
-	-	-	أ، د	-	-	-	-	أ	-	-	س ٠٦
-	-	أ، ج	-	-	-	-	-	أ	أ	-	س ٠٧
أ، د	ب	-	-	-	-	-	-	أ	-	-	س ٠٨
ب، ج، د	-	-	-	أ، ج	-	أ، ب، د	-	ج	-	-	س ٠٩
-	-	د	-	ب، ج	د	-	-	أ	-	-	س ١٠

س ۱۱	-	-	-	-	-	-	د	ج	ا	-	د	ب، ج، د
س ۱۲	-	-	-	ا، ب، ج	-	-	-	ه	-	-	ا، ب	ا، ب، ج
س ۱۳	ج	ج، د	ج، د	ب	-	-	-	-	ب	-	ب، د	-
س ۱۴	-	ا، ج	-	-	-	-	-	-	د	-	ب، ج	ا
س ۱۵	-	ا، ب، ج	-	ا	د	د	د	-	-	-	ب، ج، د	ا، ج، د
س ۱۶	ب	ب	-	-	-	ج	-	-	-	د	-	-
س ۱۷	ب	-	د	-	ب	-	-	ب، ج	ا، ج	ج	د	-
س ۱۸	-	-	-	ا، ب، د	-	ب	-	ا	ج	-	ب، د	ب
س ۱۹	-	-	-	-	-	-	-	-	ا	ا	ا، ج، ب	-
س ۲۰	ب	-	ب، ج، د	ب، د	-	-	-	-	ب، د	-	-	-
س ۲۱	د	-	ب، د	-	ب، ج	-	-	-	ب	-	-	-
س ۲۲	ب	-	-	ا، ب، د	د	ج	ا، ج، د	-	-	-	ا، د	-
س ۲۳	ا	ا	ا، ب، د	-	ا، د	-	د	-	-	-	-	-
س ۲۴	ا	-	ا، ب	-	-	-	-	-	-	-	-	-
س ۲۵	-	-	-	-	ا، ب، د	-	د	ج	ب، ج، د	-	-	ب
س ۲۶	ج	-	ج	ا، د	-	د	-	-	ا، ب	-	ا	-
س ۲۷	-	ج	ا	-	-	د	د	-	-	ج	-	ج
س ۲۸	ج	-	-	ج	ا، ب، د	-	ب	ج، د	-	-	ا، ج، د	-

س ۲۹	-	ج	ب، ج، د	-	أ، ب، ج	أ	ج	-	ب	أ، ب	أ
س ۳۰	ج	-	ب	-	أ، د	-	-	أ، د	-	أ	-
س ۳۱	-	-	د، أ، ج	أ، ب	-	أ، ج	-	ب	-	-	-
س ۳۲	ج، د	-	ب، ج، د	-	-	ب، د	-	-	د	-	ج، د
س ۳۳	-	-	ب، ج	-	-	أ، ب، د	-	ج	أ	-	د
س ۳۴	ج	-	د	-	أ	-	أ	-	ج	-	-
س ۳۵	-	-	ب، د	-	-	أ، د	-	ب، ج، د	أ، ب، ج	-	-
س ۳۶	ب	أ	ب، ج	أ، ج، د	أ	د	-	-	-	-	-
س ۳۷	د	ب، ج	ب، ج، د	-	-	-	-	-	ب	-	-
س ۳۸	-	-	أ، ج، د	-	ب	-	أ	-	-	-	-
س ۳۹	-	ب، د	ج	-	-	ج	-	-	د	-	-
س ۴۰	د	-	-	-	-	-	-	-	ب	-	-
س ۴۱	-	-	أ، ب، ج	-	-	ج	-	ب، د	ب	أ، ب، ج	-
س ۴۲	-	ج، د	-	-	-	-	-	-	ب	-	-
س ۴۳	-	-	أ، ج، د	-	د	ج، د	ب	-	ج	-	د
س ۴۴	د	ب	أ، ب	د	ب، ج، د	د	-	د	-	-	-
س ۴۵	-	أ، ب، ج	ج	-	ب	-	-	-	-	-	-
س ۴۶	-	أ	أ، د	-	ب، ج، د	-	أ، ج، د	أ، ب، ج	أ	-	-

س ٤٧	-	-	-	-	أ	أ	-	أ، د	أ، د	-	-
س ٤٨	أ	أ، ب	أ، ب، د	-	ج	ج، د	-	د، ب، ج	أ، ب، د	-	-
س ٤٩	أ	-	-	-	ب	-	-	-	-	-	أ
س ٥٠	-	-	-	-	أ، ب، د	-	ج	ب	أ، ب، ج	-	-
س ٥١	-	ب، ج	ب، ج، د	-	-	-	-	-	ب، ج، د	-	-
س ٥٢	-	-	-	ب، ج، د	-	ج، د	-	ج	ج	-	-
س ٥٣	-	-	-	-	أ، ج	-	-	-	ب، ج، د	-	-
س ٥٤	-	-	-	ب، ج، د	٥	-	-	-	ب	-	-
س ٥٥	-	-	-	-	ج	-	-	-	-	أ	-
س ٥٦	-	-	-	-	ج	د	-	-	-	-	أ
س ٥٧	-	-	-	-	-	-	أ، د	-	-	-	أ، ج، د
س ٥٨	-	-	-	-	-	-	-	ج	-	-	د
س ٥٩	-	-	-	-	ب	-	-	أ، ج	أ	ب	أ، ب، د
س ٦٠	-	-	أ	-	-	د	-	-	ب	-	د

وصف معالم الفقرات وفق النظرية الحديثة في القياس (IRT)

١. معاملات الصعوبة للفقرات

يظهر الجدول (٧) مدى معاملات صعوبة الفقرات (bi) لكل نموذج من نماذج امتحان الكفاية اللغوية ومتوسط الصعوبة للنموذج وانحرافه المعياري، ومدى الخطأ المعياري في القياس (SE).

جدول (٧): توزيع يبين مدى معاملات الصعوبة للفقرات ومتوسطها وانحرافها المعياري، ومدى الخطأ المعياري في القياس (SE)

رمز النموذج	معاملات الصعوبة (bi)				الخطأ المعياري (SE)	
	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
نموذج ٠١	-٤.٠٢٣	٥.٢٩٥	٠.٦٠٥	١.٨٣١	٠.٢٤٣	١.٩٦٥
نموذج ٠٢	-٣.٧٦٦	٤.٢٠٦	٠.٤٣٣	١.٦٦٣	٠.١٤٢	١.٥١٥
نموذج ٠٣	-٢.٦٧٥	٤.٣٧٨	٢.٢١٩	١.٤٩٥	٠.٢٨٨	١.٩٩٧
نموذج ٠٤	-٣.٧٤٠	٤.٢٥٠	٠.٣٢٨	١.٧١١	٠.١٦٩	١.٤٧٧
نموذج ٠٥	-٢.٦٥٢	٣.٣٧٣	٠.٨٥٠	١.٠٠١	٠.٠٧٤	٠.٩٠٧
نموذج ٠٦	-٣.٦١١	٣.٥٥٨	٠.٥٢٤	١.٤٤٩	٠.١٦٥	١.٣٩٦
نموذج ٠٧	-٢.٤١٠	٣.٦٤٢	٠.٧٢١	١.٤٠٣	٠.١٩٨	١.٢٢٢
نموذج ٠٨	-٢.٤٨٥	٤.٢١٢	٠.٨٠٣	١.٥٥٧	٠.٢٠٥	١.٤٣٤
نموذج ٠٩	-٢.٦٤٥	٣.٩٤١	٠.٦١٥	١.٢٣٣	٠.٢٠٥	١.٣٥٦
نموذج ١٠	-١.٤٤٠	٣.٢١٩	٠.٨٠٤	١.١٢٧	٠.٢٤٣	١.٢٤٠
نموذج ١١	-٢.٦٤٠	٢.٤٤٠	٠.٣٣٠	١.٢٠٠	٠.٢٧١	١.٠١٥

تشير النتائج أن متوسط صعوبة الفقرات في كانت جيدة وضمن الفئة (٠.٣٢٨ - ٠.٨٥٠) عدا النموذج الثالث الذي كان متوسطه (٢.٢١٩)، وأن معظم الفقرات لها معاملات صعوبة جيدة عدا الفقرات التي تقع صعوبتها خارج الفترة (٣- ، ٣)، لذا يجب مراجعة محتوى الفقرات المبينة في جدول (٨) الآتي:

جدول (٨): الفقرات التي تتطلب مراجعة في ضوء قيم معاملات الصعوبة

الفقرات التي تحتاج إلى مراجعة		رمز النموذج
صعوبتها أقل من ٣	صعوبتها أكبر من ٣	
١٠	١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٨، ٥٩، ٦٠	نموذج ٠١
٦٠، ٥٦	١، ٤٢، ٥٥	نموذج ٠٢
لا توجد	٥، ٨، ١٢، ١٨، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٩	نموذج ٠٣
٦٠، ٥٧	٣٦، ٤٨، ٥٢، ٥٨، ٥٩	نموذج ٠٤
لا توجد	٢٨، ٤٤	نموذج ٠٥
٥٩	١١، ٤٣	نموذج ٠٦
لا توجد	٩، ٥٠	نموذج ٠٧
لا توجد	١، ٦، ٢٦، ٤٦، ٥٢، ٥٤	نموذج ٠٨
لا توجد	٢٥	نموذج ٠٩
لا توجد	١٢، ٣٥، ٤٩	نموذج ١٠
لا توجد	لا توجد	نموذج ١١

٢. معاملات التمييز للفقرات

يظهر الجدول (٩) مدى معاملات تمييز الفقرات (a_i) في نماذج امتحان الكفاية اللغوية ومتوسط التمييز والانحراف المعياري، ومدى الخطأ المعياري في القياس (SE).

جدول (٩): توزيع يبين مدى معاملات التمييز للفقرات ومتوسطه وانحرافه المعياري، ومدى الخطأ المعياري في القياس (SE)

رمز النموذج	معاملات التمييز (a_i)					الخطأ المعياري (SE)
	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
نموذج ٠١	٠.٢٠٩	٠.٦٤٨	٠.٣٧٥	٠.١١٠	٠.٠٦٥	٠.١٩٦
نموذج ٠٢	٠.٢٣١	٠.٩٥٠	٠.٤٧٤	٠.١٧٨	٠.٠٧٣	٠.٢٦١
نموذج ٠٣	٠.٠٠٠	٠.٨٨٥	٠.٣٩٢	٠.١٧١	٠.٠٦٠	٠.٤٥٨
نموذج ٠٤	٠.١٩٨	٠.٨٠٠	٠.٤٠٤	٠.١٤٨	٠.٠٥٩	٠.٢٣٠
نموذج ٠٥	٠.٠٩٢	٠.٨٦٩	٠.٤٠٥	٠.١٧٥	٠.٠٢٣	٠.٠٩٠
نموذج ٠٦	٠.٢٢٠	٠.٩٩٥	٠.٤٨٧	٠.١٨٨	٠.٠٦٤	٠.٢٦٩
نموذج ٠٧	٠.٢٤٦	٠.٧٥٨	٠.٤٧٠	٠.١٢٨	٠.٠٧٨	٠.٢٢٣
نموذج ٠٨	٠.٢٠٢	١.٠٢٤	٠.٤٤٥	٠.١٨١	٠.٠٥٩	٠.٣١٠
نموذج ٠٩	٠.٢٢٨	٠.٩٥٨	٠.٤٦٦	٠.١٧٤	٠.٠٧٠	٠.٦٢٢
نموذج ١٠	٠.٢٤٢	٠.٧٥٨	٠.٤٧٥	٠.١٣٣	٠.٠٧٨	٠.٢٩٣
نموذج ١١	٠.٢٤٩	١.٠١٤	٠.٤٥١	٠.١٤٣	٠.٠٨١	٠.٤٥٥

تشير النتائج أن متوسط تمييز الفقرات جيد، وكانت قيمه ضمن الفئة (٠.٣٧٥ - ٠.٤٨٧)، وأن معظم الفقرات لها معاملات تمييز مقبولة عدا الفقرات في جدول (١٠) الآتي، وتتطلب مراجعة محتواها.

جدول (١٠): الفقرات التي تتطلب مراجعة في ضوء قيم معاملات التمييز

رمز النموذج	الفقرات التي تحتاج إلى مراجعة (تمييزها أقل من ٠.٣٠)
نموذج ٠١	٥٩ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٣-٢٠ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٤ ، ٩ ، ٣
نموذج ٠٢	٥٥ ، ٤٢ ، ٢٣ ، ١٣ ، ٤ ، ٢ ، ١
نموذج ٠٣	٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٤٦-٤٤ ، ٤٠ ، ٣٣ ، ٢٨-٢٤ ، ١٩ ، ١٦ ، ١١ ، ٨ ، ٣
نموذج ٠٤	٥٨ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٤٩ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٧ ، ٩ ، ٦-٤
نموذج ٠٥	٥٩-٥٥ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ١٧-١٥ ، ١٣
نموذج ٠٦	٥٧ ، ٥٥ ، ٤٩ ، ٣ ، ١
نموذج ٠٧	٤٩ ، ٢٠ ، ١٢ ، ٥
نموذج ٠٨	٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥١ ، ٢٧ ، ٢٥-٢٣ ، ١٦ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ ، ٢
نموذج ٠٩	٥٤ ، ٢٧ ، ٢٢ ، ٨ ، ٧
نموذج ١٠	٤٥ ، ٤٣ ، ٢٠ ، ١٣-١١ ، ٨ ، ٤
نموذج ١١	٥٥ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ٤٣ ، ٢٣ ، ١٧

جودة مطابقة الفقرات للنموذج اللوجستي ثنائي المعالم 2PM

أظهرت النتائج مطابقة معظم الفقرات في جميع نماذج امتحان الكفاية اللغوية للنموذج اللوجستي ثنائي المعالم (2PM)، ويعرض الجدول (١١) أرقام الفقرات غير المطابقة للنموذج اللوجستي ثنائي المعالم (2PM) في امتحان الكفاية اللغوية، وتتطلب هذه الفقرات مراجعة متنها للتأكد من صدق قياسه للقدرة المستهدفة.

جدول (١١) : توزيع يبين أرقام الفقرات غير المطابقة للنموذج اللوجستي ثنائي المعالم (2PM)

أرقام الفقرات غير المطابقة للنموذج اللوجستي ثنائي المعالم (2PM)	رمز النموذج
٣٣	نموذج ٠١
٦٠ ، ٥٧ ، ١٠	نموذج ٠٢
٥٩ ، ٥٣ ، ٣٨ ، ٢٠	نموذج ٠٣
٢١ ، ٧	نموذج ٠٤
٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٤٤-٤٢ ، ٤٠ ، ٢٨ ، ٢٥ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٥ ، ١١ ، ١٠ ، ٦ ، ٢ ، ١	نموذج ٠٥
٢٤	نموذج ٠٦
٤٩ ، ٣٨	نموذج ٠٧
لا توجد	نموذج ٠٨
٦	نموذج ٠٩
لا توجد	نموذج ١٠
٥٥ ، ٢٥	نموذج ١١

وصف ثبات الاختبار

معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

رمز النموذج											الطريقة
نموذج ١١	نموذج ١٠	نموذج ٠٩	نموذج ٠٨	نموذج ٠٧	نموذج ٠٦	نموذج ٠٥	نموذج ٠٤	نموذج ٠٣	نموذج ٠٢	نموذج ٠١	
٠.٧٨٧	٠.٨٢٦	٠.٨٠٤	٠.٧٨٣	٠.٨٢٣	٠.٨١١	٠.٨٠٨	٠.٧٥٩	٠.٠٤٣	٠.٧٨٥	٠.٧٣٨	كرباخ ألفا
٠.٧٣٨	٠.٨١٧	٠.٨٠١	٠.٧١٨	٠.٧٢٩	٠.٧٥٧	٠.٧٦٦	٠.٦٣٨	٠.٠٠٦	٠.٧٥٨	٠.٧٢٨	التجزئة النصفية

أظهرت النتائج في جدول (١١) أن قيم الثبات مقبولة عدا النموذج الثالث حيث كان قريباً من الصفر، ما يستدعي مراجعة العوامل التي أثرت سلبياً في ثباته ومعالجتها.

التوصيات:

١. تكليف لجان واضعي الأسئلة بدراسة نتائج تجريب الاختبار وتعديل الفقرات في ضوء ذلك كما يلي:
 - تدقيق إجابة النموذج للفقرات التي جذبت مموهاتها من المفحوصين نسبة أكبر من جذب الإجابة الصحيحة.
 - إعادة النظر في صياغة الفقرات التي تبين نتائج التجريب ضعف صعوبتها وتمييزها.
 - إعادة صياغة مموهات الإجابة غير الفعالة والتي تقل نسبة جذبها عن ٥٠٠٥.
 - مراجعة متن الفقرات غير المطابقة للنموذج اللوجستي ثنائي المعالم (2PM) في امتحان الكفاية اللغوية للتأكد من صدق قياسه للقدرة المستهدفة.
 - تطوير بنية امتحان الكفاية اللغوية "نموذج ٣" الذي تبين ضعف ثباته وصدقه في قياس الكفاية اللغوية.
 - مراجعة تعليمات الاختبار وزمن الإجابة والصياغة اللغوية لبعض الأسئلة في ضوء الملاحظات النوعية التي جمعها المراقبون واستفسارات المفحوصين.
٢. تكليف الطابعين بإدخال التعديلات واستخراج الصورة النهائية للاختبار.
٣. اعتماد الصورة النهائية للاختبار من لجان واضعي الأسئلة.
٤. تخزين الصورة النهائية للاختبار في بنك الأسئلة.

٥. بناء هيكلية إدارية وفنية واستقطاب المختصين لتشكيل فريق عمل متخصص لإدارة بنك الأسئلة وضمان استمرارية توليد فقرات جديدة وتزويد البنك بها وتطويره باستمرار.
٦. توسيع عينة التقنين لتشمل فئات جديدة من الموظفين والطلبة يستهدفها الاختبار.
٧. إجراء دراسات سيكومترية على عينات كبيرة تحدد درجات قطع تعبر عن مستويات الإتقان للكفاية اللغوية.
٨. تشكيل فريق من خبراء المحتوى يحدد الإطار العام لاختبار الكفاية اللغوية (المحاور والمهارات الأساسية للكفايات اللغوية المستهدفة بالامتحان) ومعايير ومؤشرات الأداء عليه وتعميمها على الفئات المستهدفة "وزارة التعليم العالي، والجامعات، وديوان الخدمة المدنية، ووزارة التربية والتعليم، ...".
٩. بناء مواد تعليمية تناسب احتياجات الأشخاص الذين لا يجتازون امتحان الكفاية في اللغة العربية والتدابير الاستدراكية العلاجية لهم.